

## تفسير حصة تعليمية في مادة الرياضيات وفق المقاربة بالكفاءات

ان تسير حصة تعليمية و فق المقاربة الجديدة المعتمدة في نظامنا التربوي أصبحت تطرح كثيرا من التساؤلات، واصبح الأستاذ يتساءل :

- كيف أتعامل مع هذه المقاربة في القسم ؟

لماذا كل هذه المراحل؟

دون إسقاط أية مرحلة من الدرس) التمهيد-النشاط-إنجاز النشاط الفردي والجماعي-العرض والمناقشة-إستنباط المعرفة-إعادة إستثمار) و إعطاء لكل مرحلة وقتها اللازم و يشغل الأستاذ مهام التخطيط و التسيير و التقويم. و النظر إلى المعرفة كوسيلة لا كغاية في حد ذاتها

مراحل الدرس	دور الأستاذ والتلميذ	المدة	أهمية كل مرحلة وعدم إسقاط أية مرحلة من الدرس
	تبدأ الحصة بتعزيز مورد قبلي لا علاقة له بالدرس	2د	<b>نقاوم عملية الإنطفاء</b> (النسيان للمعرفة المدروسة)
<b>فترة التمهيد</b>	كتابة الأسئلة التمهيدية على السبورة من طرف الأستاذ وفي نفس الوقت يكتبها التلاميذ على دفاترهم ويتلقى الإجابة عنها ويتأكد من <b>إمتلاك الإجابة</b> عنها عند أغلبية التلاميذ <b>اللحظة الحاسمة هي تدخل الأستاذ</b>	05د	* أسئلة مباشرة محدودة ومحدد تستهدف <b>التذكير بالموارد القبلية</b> التي يحتاجها التلاميذ في حل النشاط
<b>فترة تقديم النشاط</b>	أ/ كتابة النشاط على السبورة من طرف الأستاذ وفي نفس الوقت يكتبها التلاميذ على دفاترهم ب/ يطلب من عدد محدود جدا من التلاميذ <b>قراءة النشاط من دفاترهم (أعينهم على الدفاتر)</b> يختار الأستاذ التلاميذ غير المنخرطين في الحصة لقراءة النشاط وذلك من أجل إحداث توليفة بين التلميذ والنشاط وجلب إنتباه التلاميذ غير المركزين وتصحيح الأخطاء المرتكبة في الدفاتر إن وجدت وتدريب التلاميذ على التركيز ولا تستهلك وقتا. ج/ تفسير الوضعية (النشاط) يطلب من التلاميذ تفسير الوضعية (النشاط) وخاصة <b>من التلاميذ الذين طلبوا ذلك</b> ويجب إعطاء فرصة لعدد أكبر من <b>التلاميذ لتفسير الوضعية واعينهم في أماكن أخرى دون النشاط المكتوب على السبورة</b> والثناء على التلميذ الذي يفسر الوضعية حتى يشعر التلاميذ لأهمية هذه المرحلة هدفه ترك مسافة بين الوضعية وبين التلميذ يكتشف من خلالها تفاصيل ومعطيات المشكلة ويكون له تصور الحل في الأخير <b>يتدخل الأستاذ لإعطاء تفسير واضح</b> للوضعية و يتأكد من فهم التلاميذ لها	05	<b>إختيار النشاط</b> المناسب لبناء المعرفة الجديدة * إحداث توليفة بين التلميذ والنشاط * جلب إنتباه التلاميذ غير المركزين * <b>تصحيح الأخطاء المرتكبة في الدفاتر</b> * تدريب التلاميذ على التركيز  * يشعر التلاميذ لأهمية هذه المرحلة * ترك مسافة بين الوضعية وبين التلميذ يكتشف من خلالها تفاصيل ومعطيات المشكلة ويكون التلميذ تصورا للحل النشاط  لتفسير الوضعية يستعمل التلميذ رصيده اللغوي الصرف

<p><b>فترة إنجاز النشاط</b></p>	<p><b>أ/ العمل الفردي:</b> يبدأ التلاميذ في إنجاز هذا النشاط فردياً حتى يكون كل تلميذ تصور للحل وتكمن هذه المرحلة أنها تبين إسهامه للمجموعة وإسهام المجموعة لعمله ولا يأخذ وقتاً كثيراً 5 دقائق <b>ويتحرك الأستاذ لطلاع على المنتج الفردي</b></p> <p><b>ب/ العمل الفوجي:</b> هذه الفترة هي قلب المقاربة ويعطى لها الوقت الكافي لا ينتقل التلاميذ ألياً لهذه المرحلة إلا بعد الإنتباه إلى التعليمات الموجهة من طرف الأستاذ: تنجزون عملاً فوجياً قى مدة 10 دقائق و <b>سينتهي.منتج واحد فقط</b> والذي يتكفل بعرضه أحد التلاميذ المرشح من طرف الفوج أي ممثل الفوج</p> <p>تشكيل الأفواج يبدأ العمل لمجابهة بينهم والرضوخ إلى الرأي الآخر عندما يكون مقنعا تنمية أبعاد شخصية التلميذ ( التعبير عن رأيه-إحترام الرأي الآخر-الدفاع عن رايه ( يلزم كل فوج على وضع حصيلة دقيقة وإختيار ممثل الفوج للعرض</p> <p>يجب أن يعرف التلاميذ أن عمل الفوج سينتهي.منتج واحد فقط والذي يتكفل بعرضه أحد التلاميذ المرشح من طرف الفوج أي ممثل الفوج لا يختاره الأستاذ</p> <p><b>يتحرك الأستاذ لتنصيب الأفواج</b> بين الصفوف ثم <b>ينسحب</b> وقبل إنتهاء هذه المرحلة <b>يعود ليطلع على منتج كل فوج</b> من إختيار المنتج الذي يعرض على السبورة ويسمح له <b>باستباق مرحلة العرض</b></p>	<p>15دقيقة</p>	<p>* يكون كل تلميذ تصور للحل وتحفز إسهامه في العمل الفوجي</p> <p>* هذه الفترة هي قلب المقاربة</p> <p>* فترة العمل الجماعي لها أسرار يجب على الأستاذ أن يدرك مايدور فيها من مناقشة حسب فهمهم للوضعية</p> <p>* تنمية أبعاد شخصية التلميذ</p> <p>التعبير عن رأيه</p> <p>إحترام الرأي الآخر</p> <p>الدفاع عن رأيه</p>
<p><b>فترة العرض والمناقشة</b></p>	<p>عرض أعمال الأفواج على السبورة من طرف كل ممثل الفوج بأمانة الوعي بإمكانية تعدد الإجراءات و الإجبار على تبادل الحجج للإقناع والتصريح بإجراءاتهم وشرح ماسمح لهم بالوصول إلى نتائجهم</p> <p>التبادل حول الإجراءات المختلفة ومقارنتها بإظهار النقاش والأخطاء المرتكبة والصعوبات المعترضة</p> <p><b>*إنسحاب الأستاذ إلى الخلف ويترك النقاش</b> بين التلاميذ وممثل الفوج <b>ويتدخل من تنظيم هذا الحوار</b></p>	<p>15د</p>	<p>تعتبر فترة العرض والمناقشة من أ صعب مراحل تسيير درس وهي فترة حساسة للأستاذ حيث ينظم المناقشة والحوار بين التلاميذ ولهذا هنا تظهر مهارة و إحتراية الأستاذ وينبغي عل الأستاذ أن يخطط ويختار وينظم نشاطات وأن يعمل عل ترسيخ مبادئ الحوار الفعلي بين التلاميذ ويبحث فيهم روح العمل الفردي والجماعي</p>
<p><b>فترة إستنباط المعرفة والمصادقة عليها</b></p>	<p>ينبغي أن تسمح هذه الفترة للأستاذ بالوصول بالتلاميذ لتحديد المعرفة ويكتبها على السبورة</p>	<p>05د</p>	<p><b>تحديد المعرفة المراد إرسائها</b></p>
<p><b>فترة إعادة الإستثمار</b></p>	<p>تعزيز وتدعيم بتمرين تطبيقي</p> <p>لتأكد من أن المعرفة قد رسخت لدى التلاميذ</p>	<p>10د</p>	<p><b>التأكد من أن المعرفة قد رسخت لدى التلاميذ</b></p>